

Distr.
GENERAL

A/RES/47/118
2 April 1993

الجمعية العامة



الدورة السابعة والأربعون
البند ٢٦ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/47/L.34/Rev.1 و Add.1)]

١١٨/٤٧ - الحالة في أمريكا الوسطى: إجراءات إقامة سلم وطم

ودائم والتقدم المحرز في تشكيل منطقة سلم وحرية

وديمقراطية وتنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارات مجلس الأمن ٥٢٠ (١٩٨٢) المؤرخ ١٩ أيار/مايو ١٩٨٢، و ٥٦٢ (١٩٨٥) المؤرخ ١٠ أيار/مايو ١٩٨٥، و ٦٢٧ (١٩٨٩) المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٩، و ٦٤٤ (١٩٨٩) المؤرخ ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩، و ٦٥٠ (١٩٩٠) المؤرخ ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٠، و ٦٥٣ (١٩٩٠) المؤرخ ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٠، و ٦٥٤ (١٩٩٠) المؤرخ ٤ أيار/مايو ١٩٩٠، و ٦٥٦ (١٩٩٠) المؤرخ ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٠، و ٧١٤ (١٩٩١) المؤرخ ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩١، و ٧١٩ (١٩٩١) المؤرخ ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١، و ٧٢٩ (١٩٩٢) المؤرخ ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ و ٧٨٤ (١٩٩٢) المؤرخ ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ و ٧٩١ (١٩٩٢) المؤرخ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢، وإلى قراراتها ١٠/٣٨ المؤرخ ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢، و ٤/٣٩ المؤرخ ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٤، و ٣٧/٤١ المؤرخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ و ١/٤٢ المؤرخ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧، و ٢٤/٤٣ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨، و ١٠/٤٤ المؤرخ ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩، و ٤٤/٤٤ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، و ١٥/٤٥ المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠، و ١٠/٩/٤٦ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١،

وإذ تضع في اعتبارها أهمية الالتزامات التي تعهد بها رؤساء أمريكا الوسطى بموجب الاتفاقات الموقعة في مدينة غواتيمالا في اجتماع قمة اسكيبولاس الثاني في ٧ آب/أغسطس ١٩٨٧^(١)، وفي

(١) A/42/521-S/19085، المرفق؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثانية والأربعون، ملحق تموز/يوليه وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٨٧، الوثيقة S/19085.

دي كورونادو، كوستاريكا، في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، وفي مونتيلمار، نيكاراغوا، في ٣ نيسان/أبريل ١٩٩٠^(٥)؛ وفي أنتيغوا، غواتيمالا، في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٠^(٦)؛ وفي يونتاريناس، كوستاريكا، في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠^(٧)، وفي تيغوسيغالبا في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١^(٨)؛ وجدول أعمال ماناغوا المؤرخة ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢^(٩).

وإذ تدرك أن اتفاق "إجراءات إقامة سلم وظيف ودائم في أمريكا الوسطى" الذي وقعته في مدينة غواتيمالا في ٧ آب/أغسطس ١٩٨٧ رؤساء جمهوريات السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس أثناء اجتماع قمة اسكيبولاس الثاني^(١٠) هو ثمرة قرار سكان أمريكا الوسطى أن يقبلوا بصورة كاملة التحدي التاريخي المتمثل في صياغة مصير سلمي لأمريكا الوسطى،

واقترعوا منها بالإرادة السياسية التي توهي إلى شعوب أمريكا الوسطى بتحقيق السلم والمصالحة والتنمية والعدل، والالتزام بتسوية خلافاتها عن طريق الحوار والتفاوض واحترام المصالح المشروعة لجميع الدول، وفقا لما تقرره هي ووفقا لضرورتها التاريخية، ودون التضحية بمبدأي حرية تقرير المصير وعدم التدخل،

-
- (٢) A/42/911-S/19447، المرفق؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثالثة والأربعون، ملحق كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير وآذار/مارس ١٩٨٨، الوثيقة S/19447.
- (٣) A/44/140-S/20491، المرفق؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الرابعة والأربعون، ملحق كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير وآذار/مارس ١٩٨٩، الوثيقة S/20491.
- (٤) A/44/451-S/20778، انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الرابعة والأربعون، ملحق تموز/يوليه وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٨٩، الوثيقة S/20778.
- (٥) A/44/936-S/21235، المرفق؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الخامسة والأربعون، ملحق نيسان/أبريل وأيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٩٠، الوثيقة S/21235.
- (٦) انظر: A/44/958، المرفق.
- (٧) A/45/906-S/22032، المرفق؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الخامسة والأربعون، ملحق تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، الوثيقة S/22032.
- (٨) A/46/829-S/23310، المرفقات الأول إلى الثالث؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة السادسة والأربعون، ملحق تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، الوثيقة S/23310.
- (٩) A/46/954-S/24354، المرفق؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة السابعة والأربعون، ملحق تموز/يوليه وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٩٢، الوثيقة S/24354.

وإذ تقر بأهمية عمليات صيانة السلم، في جميع جوانبها، التي تحققت في أمريكا الوسطى تنفيذا لقرارات مجلس الأمن وبدعم من الأمين العام، وكذلك بضرورة الحفاظ على النتائج المحرزة وتعزيزها،

وإذ تعيد تأكيد الاقتناع بأن السلم كل لا يتجزأ، وهو بذلك لا ينفصل عن الحرية والديمقراطية والتنمية، وأن هذه الأهداف أساسية في كفالة تعزيز عمليات التحول التي تضمن تنمية مطردة تقوم على المشاركة والانصاف في أمريكا الوسطى، وكذلك ضرورة إعادة تحديد شكل ربط اقتصادات أمريكا الوسطى ببقية العالم،

وإذ تضع في اعتبارها أن الرؤساء، في قمة بونتاريناس، أعلنوا أمريكا الوسطى منطقة سلم وحرية وديمقراطية وتنمية، وأن إعلان تيغوسيغالبا^(١٠) أنشأ منظومة تكامل أمريكا الوسطى، وهدفها الأساسي هو تحقيق التكامل في أمريكا الوسطى وجعلها منطقة سلم وحرية وديمقراطية وتنمية،

وإذ تضع في اعتبارها أيضا أهمية القرارات التي اتخذها رؤساء أمريكا الوسطى في تيغوسيغالبا، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ بشأن التنمية البشرية والتنمية الاجتماعية، وكذلك أهمية جدول أعمال ماناغوا الذي اعتمده الرؤساء في نيكاراغوا في حزيران/يونيه ١٩٩٢ عندما قيموا أيضا نتائج اجتماعات القمة الأحد عشر السابقة وأقروا مجرى مشتركا للعمل على متابعة الاتفاقات المعقودة وتعميقها،

وإذ تضع في اعتبارها كذلك التزامات بلوغ سلم وظيف ودائم في أمريكا الوسطى، التي جرى التعمد بها في أثناء المفاوضات بشأن الأمن والتحقق ومراقبة الأسلحة والأفراد العسكريين والحد منها، في إطار لجنة الأمن المنشأة بموجب الاتفاق المبرم في اجتماع قمة الاسكيبولاس الثاني،

واقترعا منها بأن اتفاق السلم الذي تم التوصل اليه في مكسيكو في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ بين حكومة السلفادور وجبهة فارابوندو مارتسي للتحريرو الوطني^(١١) يعبر عن طموح ذلك البلد الشديد الى السلم والعدل، وبأن التقيد التام بتنفيذه سيفضي الى إنهاء النزاع المسلح عن طريق التسوية السياسية، بل وإلى إرساء قواعد لتحولات هامة سياسية وقانونية واقتصادية واجتماعية، لا بد من أن تدفع بجميع القطاعات الوطنية الى المشاركة في توطيد دعائم مجتمع ديمقراطي متماسك،

(١٠) A/46/829-S/23310، المرفق الأول؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة السادسة والأربعون، ملحق تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، الوثيقة S/23310.

(١١) A/46/864-S/23501، المرفق؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة السابعة والأربعون، ملحق كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير وآذار/مارس ١٩٩٢، الوثيقة S/23501.

وإذ تلاحظ بارتياح أن الطرفين احتراماً وقف اطلاق النار احتراماً دقيقاً، متجاوزين التأخيرات والصعوبات في سبيل تنفيذ اتفاقات السلم في السلفادور، وانهما، بواسطة الأمين العام وممثليه، عقدا اتفاقات تقضي الى وقف النزاع المسلح نهائيا في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٢،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في السلفادور، المؤرخ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢^(١٢)،

واقتراناً منها بأهمية مواصلة المبادرات بين حكومة غواتيمالا والوحدة الثورية الوطنية الغواتيمالية،
التي أجريت تحت رعاية اللجنة الوطنية للمصالحة في ذلك البلد وبحضور ممثل الأمين العام، والرامية الى وضع
نهاية في أقرب وقت ممكن للمواجهة المسلحة الداخلية والى تحقيق المصالحة الوطنية مع الاحترام الكامل لحقوق الانسان
لجميع الغواتيماليين،

وإذ تشدد على أهمية إنهاء النزاع المسلح في نيكاراغوا وضرورة توطيد السلم في ذلك البلد، وعلى الحاجة
الماسة الى أن يواصل المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة تقديم الدعم اللازم لنيكاراغوا لتشجيع الانعاش وإعادة
البناء الاقتصادي والاجتماعي بغية تقوية الديمقراطية والتغلب على آثار الحرب والآثار السيئة الناجمة عن الكوارث
الطبيعية التي وقعت مؤخراً،

وإذ تدرك الإسهام القيم والفعال الذي قدمته الأمم المتحدة ومختلف الآليات الحكومية وغير الحكومية الى عملية
إرساء الديمقراطية والسلم والتنمية في أمريكا الوسطى، وكذلك أهمية الحوار السياسي والتعاون الاقتصادي من أجل التحول
التدريجي لأمريكا الوسطى الى منطقة سلم وحرية وديمقراطية، اللذين انطلقا من المؤتمر الوزاري بشأن الحوار السياسي
والتعاون الاقتصادي بين الجماعة الأوروبية وبلدان أمريكا الوسطى، وكذلك المبادرة المشتركة للبلدان الصناعية (مجموعة
الأربعة والعشرين) ومجموعة البلدان المتعاونة (مجموعة الثلاثة)^(١٣) في أمريكا اللاتينية من خلال الرابطة من أجل
الديمقراطية والتنمية في أمريكا الوسطى،

وإذ تضع في اعتبارها أنه لا تزال هناك في أمريكا الوسطى عراقيل كبيرة تحول دون تحقيق السلم والحرية
والديمقراطية والتنمية بصورة كاملة، وأن التغلب عليها بصورة نهائية يتطلب توافر إطار مرجعي شامل يتيح توجيه
دعم المجتمع الدولي نحو جهود التآزر الجماعي والتطور الديمقراطي في بلدان أمريكا الوسطى،

(١٢) S/24833؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة السابعة والأربعون، ملحق تشرين الأول/أكتوبر
وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، الوثيقة S/24833 .

(١٣) تتكون مجموعة البلدان المتعاونة، المسماة "مجموعة الثلاثة" من فنزويلا وكولومبيا والمكسيك.
١ - تشيد بجهود بلدان أمريكا الوسطى من أجل إقرار السلم عن طريق تنفيذ اتفاق "إجراءات إقامة سلم
وطيد ودائم في أمريكا الوسطى"، الموقع في مدينة غواتيمالا في ٧ آب/أغسطس ١٩٨٧^(١)، وكذلك الاتفاقات المبرمة
في مؤتمرات القمة التي عقدت بعد ذلك؛

٢ - تعرب عن أشد تأييدها لهذه الاتفاقات، وتحض الحكومات على مواصلة بذل جهودها من أجل إقرار السلم الوطيد والدائم في أمريكا الوسطى، وتطلب الى الأمين العام أن يواصل تقديم أكبر قدر ممكن من الدعم لحكومات أمريكا الوسطى في جهودها الرامية الى توطيد السلم والديمقراطية والتنمية؛

٣ - تؤكد من جديد قرار رؤساء بلدان أمريكا الوسطى إعلان أمريكا الوسطى منطقة سلم وحرية وديمقراطية وتنمية، وتشجع مبادرات بلدان أمريكا الوسطى الهادفة الى تدعيم الحكومات التي تبني أسس تنميتها على الديمقراطية والسلم والتعاون، والاحترام المطلق لحقوق الانسان؛

٤ - ترحب بالاتفاقات التي توصلت إليها لجنة الأمن التابعة لبلدان أمريكا الوسطى في وضع نموذج جديد للأمن يستند الى التنسيق والاتصال والوقاية وتعزيز الثقة بين دول المنطقة، وبالتقدم المحرز في مجالات الأمن والتحقق ومراقبة الأسلحة والأفراد العسكريين والحد منهما؛

٥ - تعبر عن ارتياحها للخطوات المتخذة لتنفيذ اتفاق السلم البالغ الأهمية المبرم بين حكومة السلفادور وجبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني^(١١)، وكذلك للمرونة التي أبدتها الطرفين في التغلب على العراقيل والاختلافات وفي الإبقاء على ترابط وثيق بين تنفيذ مختلف الالتزامات التي تعهدا بها من أجل ضمان التنفيذ الكامل والصارم لجميع الاتفاقات؛

٦ - تحيي مع الارتياح الخاص عقد احتفال المصالحة الوطنية في ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٢ الذي وضع نهاية هامة للمواجهة المسلحة في السلفادور وتحت جميع قطاعات مجتمع السلفادور على التصرف بأكثر قدر من المسؤولية وبروح الوفاق والمصالحة الوطنية بغية ضمان تنفيذ الالتزامات المعلقة، مما يجعل في الإمكان تحقيق النجاح الكامل لعملية السلم والتنمية وتوافر ظروف المعيشة العادية في جميع أنحاء البلد، وبصفة خاصة في المناطق الأكثر تضررا من النزاع المسلح؛

٧ - تعرب عن امتنانها للوساطة الفعالة والموقوتة التي قام بها الأمين العام وممثلوه، وتعرب لهم عن تأييدها لكي يواصلوا اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية للاسهام في تكميل تنفيذ جميع اتفاقات السلم في السلفادور بالنجاح؛

٨ - تعرب عن امتنانها أيضا لحكومات اسبانيا وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك، التي يتألف منها فريق أصدقاء الأمين العام، ولحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، لدعمها الدائم وإسهامها في الجهود المبذولة من أجل نجاح اتفاق السلم وتنفيذ الالتزامات المنبثقة عنه، وتحت الحكومات على مواصلة دعم تلك الجهود الى أن تنفذ بالكامل الاتفاقات المذكورة التي تعكس إرادة ورغبات شعب السلفادور؛

٩ - تكرر الاعراب عن أهمية دفع عملية التفاوض بين حكومة غواتيمالا والوحدة الثورية الوطنية الغواتيمالية من أجل تحقيق الأهداف التي تضمنتها اتفاقات مكسيكو المعقودة في ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩١^(١٢) واتفاق كيريتارو، المكسيك، المعقود في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩١^(١٣)، وتحت على التنفيذ الدقيق للاجراءات المتفق عليها والمضي

قدما نحو التعمد بالتزامات بشأن جميع المسائل التي تتوخاها اتفاقات مكسيكو، وبخاصة توقيع الاتفاق الشامل بشأن حقوق الانسان الذي كانتا تتدارسانه، من أجل أن تتحقق في وقت قريب المصالحة الوطنية ويقوم سلم وظيف ودائم بدعم مستمر من المجتمع الدولي ومن الأمم المتحدة؛ وتعرب كذلك عن تقديرها للأمين العام وممثله للدعم الذي يقدمانه لعملية التفاوض، وتعهدهما على مواصلة هذا الدعم؛

١٠ - تعرب عن دعمها للجهود التي تبذلها حكومة نيكاراغوا من أجل توطيد السلم، وتعتمد الحكم الخاص بالظروف الاستثنائية بحيث يقدم المجتمع الدولي ووكالات التمويل دعمهم لانعاش ذلك البلد وإعادة بنائه اقتصاديا واجتماعيا وتعزيز المصالحة والديمقراطية فيه؛

١١ - تؤكد الأهمية التي يتسم بها، بالنسبة لجهود بلدان أمريكا الوسطى لتحقيق السلم وتعزيز الديمقراطية والتنمية الاقتصادية استمرار ونتائج الحوار السياسي والتعاون الاقتصادي بين الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء، فيما وبين دول أمريكا الوسطى وبينما ومجموعة البلدان المتعاونة (مجموعة الثلاثة)^(١٢)، وكذلك المبادرة المشتركة للبلدان الصناعية (مجموعة الأربعة والعشرين) بواسطة الرابطة من أجل الديمقراطية والتنمية في أمريكا الوسطى؛

١٢ - تطلب إلى الأمين العام وإلى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يقدموا، حسب الاقتضاء وفي حدود الموارد المتاحة، المعونة التقنية والمالية اللازمة لحكومات أمريكا الوسطى، وتناشد المجتمع الدولي مضاعفة دعمه للسلم والحرية والديمقراطية والتنمية في أمريكا الوسطى عن طريق توفير موارد من أجل تعزيزها، كي لا يؤدي نقص الموارد المادية للمنطقة إلى الاضرار بالتقدم المهرز أو انتكاسه؛

١٣ - تكرر الاعراب عن الأهمية التي تتسم بها، في تنفيذ هذا القرار، الخطة الخاصة للتعاون الاقتصادي من أجل أمريكا الوسطى، التي رعت بها الجمعية العامة في قرارها ٢٢١/٤٢ المؤرخ ١٢ أيار/مايو ١٩٨٨، ولا سيما من حيث دعمها تنفيذ خطة العمل الاقتصادي لأمريكا الوسطى^(١٣)؛

(١٤) A/45/1007-S/22563، المرفق، و A/45/1009-S/22573، المرفق؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة السادسة والأربعون، ملحق نيسان/أبريل وأيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٩١، الوثيقتان S/22563 و S/22573.

(١٥) A/46/713-S/23256، المرفق؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة السادسة والأربعون، ملحق تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، الوثيقة S/23256.

١٤ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والأربعين البند المعنون "الحالة في أمريكا الوسطى: إجراءات إقامة سلم وظيف ودائم وأوجه التقدم المهرز في تشكيل منطقة سلم وحرية وديمقراطية وتنمية"؛

١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين عن التقدم المهرز في تنفيذ هذا القرار.

١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢